

8 من 51 | السنة ومكانتها | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. السنة ومكانتها في الاسلام. الدرس الثامن. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان اللقاء في مثل هذا الوقت المبارك وفي مثل هذا المكان المبارك في بيت من بيوت الله وبعد اداء فريضة - [00:00:20](#)

من فرائض الله وانتظار فريضة اخرى لا هو من اطيب اللقاءات لتتذكر فيه ما تيسر من امور ديننا فان الذكر تنفع المؤمنين الله تعالى يقول وما يتذكر الا من ينيب - [00:00:51](#)

ويقول فيتذكر من يخشى وكلمتنا في هذا اللقاء هي كما سمعتم من عنوانها انها السنة ومكانتها في الاسلام والمراد بالسنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ما ثبت عنه - [00:01:23](#)

من قول او فعل او تقرير هذه هي السنة والله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

بعث بالعلم النافع والعمل الصالح واذا اجتمع العلم النافع والعمل الصالح تمت السعادة في الدنيا والاخرة فان العلم بدون عمل لا فائدة منه بل يكون حجة على الانسان وكذلك العمل بدون علم - [00:02:20](#)

لا فائدة منه لانه يكون ضلالا اذا لابد للمؤمن من العلم والعمل وهذا هو الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. حيث بعثه بالهدى ودين الحق والله جل وعلا يقول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم رسولا من انفسهم - [00:02:50](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فاعظم منة امتن الله بها على المؤمنين هي بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا - [00:03:21](#)

ومبلا عن الله سبحانه وتعالى وسراجا منيرا ارسله رحمة للعالمين وارسله الى الناس كافة فوجبت طاعته واتباعه وامثال امره واجتناب نهيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:03:49](#)

والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:04:24](#)

واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وقال سبحانه وتعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [00:04:53](#)

وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطيع باذن الله والايات في وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم كثيرة وشهيرة وليس الغرض هو احصاؤها وانما الغرض التنبيه عليها وذكر ما تيسر منها - [00:05:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كلكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى فطاعته عليه الصلاة والسلام واتباعه - [00:05:47](#)

والاقتداء به امر لا بد منه للمؤمن وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب تارة يأمر الله

بطاعة الرسول مع طاعته جل وعلا - [00:06:12](#)

مثل قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وتارة يأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مفردة مثل قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:06:35](#)

ومثل قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لان طاعة الرسول تابعة لطاعة الله سبحانه وتعالى ولان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بامر الله - [00:06:57](#)

ولا ينهى الا عن ما نهى الله عنه. فهو مبلغ عن الله جل شأنه وقال سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:07:21](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا طاعة الرسول واتباعه والاقتراء به و احترامه وتوقيره ومحبته اشد من محبة النفس والاهلي والولد والناس اجمعين واجبة على كل مسلم. لا يؤمن احدكم - [00:07:43](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين والله جل وعلا يقول الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - [00:08:15](#)

اولئك هم المفلحون الذين يؤمنون آآ كما قال سبحانه وتعالى الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات هذه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:42](#)

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورات والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - [00:09:09](#)

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض - [00:09:32](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله. النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون والايات في هذا كثيرة وغرضنا التنبيه على ما تبسر منها ومن اراد استقصاءها فليراجع كتاب الله - [00:09:53](#)

عز وجل وليتدبره يجد فيه كثيرا من الايات تأمر باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتراء به وتقديم وتقديم شرعه ودينه وسنته على كل شيء فسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي نحن بصدد الحديث عنها - [00:10:21](#)

هي ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول صدر منه عليه الصلاة والسلام امرا او نهيا او فعل فعله عليه الصلاة والسلام من الافعال التي شأنها التشريع للامة - [00:10:47](#)

او تقرير اقر عليه من رآه يعمله وهو من الاعمال التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:11:07](#)

فاذا امر بامر او نهى عن نهى فانما ذلك من قبل الله سبحانه وتعالى ولا يفعل عليه الصلاة والسلام من العبادات والطاعات الا ما شرعه الله عز وجل لانه معصوم عليه الصلاة والسلام معصوم من الخطأ - [00:11:31](#)

ولا يقرئ ولا يقر احدا الا على حق اما من لم يكن على حق كان من كان على خطأ فان الرسول صلى الله عليه وسلم يبين خطأه وينهاه ويأمره بالحق والصواب - [00:11:54](#)

هذه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهي ما ثبت من الاحاديث التي رواها الائمة والرواة الثابتات وهي مدونة في دواوين السنة وكتب الاحاديث المحفوظة المعتنى بها من قبل حفاظ الاسلام - [00:12:16](#)

وائمة الدين هذه الاحاديث الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم هي سنة هي سنته عليه الصلاة والسلام. المشتملة على قوله وفعله وتقريره عليه الصلاة والسلام وواجبنا نحو هذه السنة واجبنا - [00:12:46](#)

ان نطلع عليها وان نتدبرها ونقرأها ونعمل بها لان السنة النبوية تأتي في الدرجة الثانية بعد القرآن لان اصول الدالة عند المسلمين اولها كتاب الله عز وجل فهو المصدر الاول - [00:13:14](#)

وبعده سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لان السنة تفسر القرآن وتبينه وتوضح مجمله السنة مبينة للقرآن والله جل وعلا وكل بيان هذا القرآن الى رسوله فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وما ارسلنا من رسول - [00:13:44](#)

الا بلسان قومه ليبين لهم الرسول يبين كتاب الله ويفسره وفي القرآن آيات تدل على اهمية سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وتعظمها وتعلي من شأنها منها قوله تعالى وما ينطق منها قوله في شأن نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:14:20](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فهذه شهادة من الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم انه لا ينطق بكلام الا بوحي من الله سبحانه وتعالى - [00:14:49](#)

وانه لا ينطق من قبل هوى نفسه. وانما يتكلم بما اوحاه الله اليه من امور هذا الدين مبلغا ومبيناً للناس وفي قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:15:08](#)

دليل على وجوب العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله امرنا ان نأخذ ما اعطانا وان نترك ما نهانا عنه نأخذ ما اعطانا بان نفعل ما امرنا به - [00:15:32](#)

عليه الصلاة والسلام من الطاعات والقربات ونترك ما نهانا عنه من المعاصي والسيئات والمخالفات ونأخذ ما اعطانا من الحلال ونترك ما نهانا عنه من الحرام في المعاملات وفي غيرها من شؤون الحياة - [00:15:50](#)

فما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن لنا فيه من الاوامر والمباحات والطاعات نأخذه وما نهانا عنه من المعاصي والمخالفات - [00:16:18](#)

نتركه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم ختم الآية بقوله واتقوا الله ان الله شديد العقاب تزيد العقاب لمن لم يمثل ما امره الله به من طاعة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:44](#)

وترك مخالفته من لم يمثل فان الله شديد العقاب لان هذا الذي لم يمثل استحق العقاب اما الذي امتثل واطاع الرسول بما امر به ففعله واطاعه فيما نهى عنه فتركه هذا يستحق الثواب - [00:17:01](#)

لانه امتثل ما امر به وفي قوله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فسرهما العلماء بان المراد بها السنة - [00:17:26](#)

السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فدلّت هذه الايات على ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شريعة واجبة الامتثال كما قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله - [00:17:50](#)

فقد ضل ضلالا مبينا فاذا امر الله جل وعلا بامر او امر رسوله صلى الله عليه وسلم بامر فانه يجب على المؤمنين يجب على المؤمن والمؤمنة امتثال هذا الامر ومن لم يمثل - [00:18:19](#)

فقد عصى الله ورسوله ومن يعص الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا اما من اطاع الله ورسوله فقد اهتدى واصاب ومن عصى الله ورسوله فقد ضل كما قال صلى الله عليه وسلم من يطع الله ورسوله فقد رشد - [00:18:42](#)

ومن يعصي الله ورسوله فلن يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا وقال سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - [00:19:08](#)

ان يستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فان لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم فان لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. يا ايها الذين امنوا لا تجعلوا - [00:19:31](#)

دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره. تنبهوا لهذا فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني امر الرسول صلى الله عليه وسلم. ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:20:00](#)

هذا وعيد من الله جل وعلا للذين يخالفون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيد لهم باحد عقوبتين اما ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم هم معرضون لاحدى - [00:20:24](#)

المصيبتين اما فتنة والفتنة هي الزيف عن الحق كما قال الامام احمد رحمه الله اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك - [00:20:49](#)

وهذا كما في قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. كما قال سبحانه وتعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:21:09](#)

الذي فالذي يبلغه الحق الذي يبلغه الحق ولا يمتثل هذا يصاب والعياذ بالله بالزيف الذي يرد الحق ويتبع هوى نفسه ولا يقبل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا استبانت له - [00:21:32](#)

ويستمر على ما هو عليه من الخطأ تعصبا لهواه واتباعا المضلين من الخلق هذا يبتلى بالزيف يعني بفساد القلب فلا يقبل الحق بعد هذا. عقوبة له وهذه هي الفتنة والفتنة - [00:21:52](#)

والعياذ بالله من اعظم العقوبات كون الانسان يقتل او تقطع اطرافه اسهل عليهما من ان يفتن في قلبه لان القتل غايته ان يفارق الانسان هذه الحياة والانسان لابد ان يفارق الحياة لابد من الموت - [00:22:14](#)

او تقطع يده او عضو من اعضائه هذا سهل يشفيه الله عز وجل وقد يعيش بدون يد بدون عضو لكن اذا فسد قلبه والعياذ بالله فما قيمة حياته؟ تصبح حياته وبالا عليه. والسبب في فساد قلبه - [00:22:37](#)

هو انه بلغته سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفضها واستمر على ما هو عليه من الخطأ فعصى الله على بصيرة وعلى علم فرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة - [00:22:59](#)

تهديه من بعد الله افلا تذكر ان تصيبهم فتنة هذه المصيبة الاولى وذكرها الله الاولى هي الاولى ليدل على انها اشد ثم ذكر بعدها العقوبة الثانية او يصيبهم عذاب اليم. عذاب اليم يعني مؤلم - [00:23:24](#)

والعذاب الليم هو ما يصيبهم من العقوبات في الدنيا من القتل والاسر والتشريد وتسليط الاعداء فان الاعداء ما تسلطوا على المسلمين الا بمخالفتهم سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم او قتل او نهب او سلب او خوف - [00:23:49](#)

كل ما يصيب الناس من الافات في هذه الدنيا فانما هو بسبب ذنوبهم ومخالفتهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم - [00:24:13](#)

واختلافهم على انبيائهم وقد يكون العذاب الليم في الآخرة وهو اشد من عذاب الدنيا الحاصل ان من يسألن من يخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما تبينت له من يخالفها - [00:24:35](#)

تعصبا لهواه ورغبة عن السنة فانه مهتد بهاتين العقوبتين ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ولهذا كان السلف يعظمون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدمونها على قول كل احد - [00:24:56](#)

فهذا عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما ذكر للناس مشروعية فسح الحج الى العمرة. وان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك وكان قد خالف في هذه المسألة من خالف من الصحابة - [00:25:26](#)

قال لهم اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر فهذا دليل على ان السلف - [00:25:48](#)

كانوا لا يبالغون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بديلا ولا يتمسكون بالاقوال وان كانت صادرة من ائمة كبار واتقياء واوفياء وابرار لكن لا لا يقدمون على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا - [00:26:08](#)

اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر هذا انكار عظيم وقال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء وهذا الامام احمد رحمه الله يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان - [00:26:30](#)

يعني سفيان الثوري رحمه الله وهو امام جليل وامام عظيم وامام تقى نقي رحمه الله مشهود له بالفضل. ولكن ليس لاحد قول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته - [00:26:57](#)

يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وهذا الامام

الشافعي رحمه الله يقول اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ليدعها لقول احد -
[00:27:18](#)

من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد ويقول الشافعي رحمه الله اذا عارض قولك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقولي عرض الحائط - [00:27:50](#)

ويقول الامام مالك رحمه الله كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ايضا يقول الامام مالك ايضا اوكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل على محمد - [00:28:11](#)

صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء هكذا يقول الامام مالك يقول اوكلما جاءنا رجل اجدل يعني اشد جدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء؟ هذا انكار من الامام مالك رحمه الله في انه لا يجوز - [00:28:39](#)

لمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يترك ما نزل به جبريل فلا ينبغي ان الانسان يظعه على الارض وان يجعله يتكى عليه ويكتب عليه هذا لا ينبغي لانه لا يتناسب مع عظمة - [00:29:01](#)

القرآن الكريم هذا يقول هل المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم بفضل الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة يشمل مكة كلها ام خاص بالمسجد الحرام؟ الصحيح ان هذا يشمل مكة كلها يشمل الحرم كله - [00:29:17](#)

كل ما كان داخل الاميال يشمله الفضل هذا ولكن كل ما قرب الانسان من الكعبة المشرفة فهو افضل واذا كان الاجر عام لحدود الحرم افلا يرشد المسلمون لا سيما الحجاج الا يزدحموا - [00:29:40](#)

عن المسجد الحرام بعد اداء الطواف والسعي؟ نعم هذا ينبغي ينبغي ان يبين للحجاج انه لا ينبغي آ الزحام الشديد عند مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام لاداء سنة الطواف لان الامر واسع في هذا يصلحها في اي مكان من - [00:30:00](#)

المسجد الحرام او حتى في اي مكان من مكة فان بعض الصحابة صلى ركعتي الطواف بذى طوى وهو المكان المعروف الان بجروول فما في مانع ان الانسان يصلي ركعتي الطواف في اي مكان من الحرم لكن ان تيسر - [00:30:20](#)

ان يؤديها عند مقام ابراهيم فهذا افضل. قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. اما اذا كان مزدحما وفيه خطر فانه يصلحها في اي مكان والحمد لله هذا يقول اذا كان انسان نذر على نفسه - [00:30:37](#)

ان يعطي شخصا مبلغا من المال في كل عام او في كل شهر ثم انه استمر على دفع المبلغ مدة من الزمن وبعد مدة فكر المنظور او النادر انه يدفع - [00:30:59](#)

المبلغ الى شخص اخر لانه احق من الاول يعني فكر النادر ان يدفع هذا المبلغ الى شخص اخر غير الذي نذر له ذلك فهل يجوز هذا هذا عين النذر لشخص - [00:31:17](#)

عين النذر لشخص فالواجب ان يوفي بنذره الا اذا كان نذر معصية اذا كان هذا الشخص يستعين بهذا المال على معصية الله فهذا لا يجوز اعطاؤه اما اذا كان انه مستقيم - [00:31:35](#)

ولا يستعين بهذا النذر على معصية الله فانه يدفعه له وفاء بنذره فيدفعه الى فقير اخر. نعم هذا يقول هل هل هل صحيح حديث لعن الله نكح يده لا هذا لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن - [00:31:53](#)

وان كان ذكره الحافظ ابن حجر الهيتمي في كتاب الزواج عن اقتراح الكبائر ولكنه لم يثبت نكاح اليد اللي هو العادة السرية هذا محرم بغير هذا الحديث محرم بالقرآن - [00:32:17](#)

لقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فالذي يستعمل العادة السرية هذا ابتغى غير ما اباحه الله. لان الله لم يبح - [00:32:35](#)

الاستمتاع الا بالزوجة او بملك اليمين وما عدا الزوجة وملك اليمين فانه يكون عدوانا ويدخل في هذا العبث باليد هذا يقول شاب سافر الى الخارج بهدف السياحة وتزوج زواج متعة - [00:32:57](#)

بمهر مقرر فما حكم ذلك اولا سفره بغرض السياحة هذا لا يجوز انه لا يجوز للمسلم ان يسافر الى بلاد الكفار الا لغرض صحيح اما

لتجارة واما لعلاج واما اه تعلم - [00:33:20](#)

مثلا لتعلم علم لا يوجد في بلاد المسلمين مثل الطب والصناعة وما اشبه ذلك تعلم خبرة او عمل من الاعمال فاذا كان السفر الى بلاد

الكفار لغرض صحيح فانه يجوز بشرط - [00:33:37](#)

ان يقدر الانسان على اظهار دينه هناك وان يجتنب محلات الفتن ومحلات الخطر ويبتعد عن آآ مواطن الفساد اما انسان يذهب بمجرد

السياحة فهذا لا يجوز الامر الثاني نكاح المتعة هذا باطل باجماع المسلمين - [00:33:54](#)

ويجب تأديب من فعل هذا لان هذا حكمه حكم الزنا نكاح المتعة حكمه حكم الزنا لانه نكاح باطل باجماع المسلمين وقد مسخ في

حياة النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفتح - [00:34:16](#)

فمن عاد اليه فانه يكون عاصيا لله ولرسوله ومخالفا لكتاب الله وسنة رسوله واجماع المسلمين فعليه ان يتوب الى الله سبحانه

وتعالى وتجب عليه العقوبة هذا يقول لماذا تمنعون التوسل بذات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

والله تعالى يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوه نحن ما منعنا التوسل بذات الرسول من عند انفسنا وانما منعناه بدلالة الكتاب

والسنة هاتوا لنا دليل على انه يجوز التوسل بذات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:57](#)

وانما التوسل باتباعه صلى الله عليه وسلم. ربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فالتوسل باتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم.

وبالاعمال وبالايامان والاعمال الصالحة هذا التوسل المشروع اما التوسل بذوات المخلوقين من الانبياء او الصالحين فهذا بدعة

ووسيلة من وسائل الشرك وليس عليه دليل من كتاب - [00:35:13](#)

بالله ولا من سنة رسول الله. هاتوا لنا دليل على ان الصحابة كانوا يتوسلون بذات الرسول صلى الله عليه وسلم ما نجد دليل ابدأ

لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله. وانما كانوا يطلبون من الرسول ان يدعو لهم يوم ان كان حيا - [00:35:38](#)

كانوا يطلبون منه ان يستسقي لهم في رفع يديه صلى الله عليه وسلم ويستغيث ويدعو الله بالغيث وهم يؤمنون ولما توفي صلى الله

عليه وسلم وارادوا الاستسقاء لم يذهبوا الى قبره صلى الله عليه وسلم - [00:35:55](#)

وانما طلبوا من العباس من عمه العباس ان يدعو الله وهم يؤمنون. لان العباس حي يقدر على الدعا اما الميت فانه لا يقدر على الدعاء

ولا يسمع ممن طلب منه ان يدعو - [00:36:12](#)

وقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك هذا في حال حياته عليه الصلاة والسلام ما كان الصحابة يأتون الى قبره وهم اعرف

الناس بكتاب الله وهم يقرأون قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك هم يقرؤون هذه الآية ما - [00:36:27](#)

كانوا يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الاستغفار بعد موته وانما يفعل هذا الجهال الذين لا يعرفون معاني

ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:44](#)

ما كان الصحابة يذهبون الى قبر الرسول ويقولون استغفر لنا وانما كان هذا في حال حياته صلى الله عليه وسلم والله انكر على

المنافقين الذين يخالفون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:58](#)

ويتحاكمون الى غير الرسول الله قال لهم ولو انهم اذ ظلموا انفسهم يعني المنافقين جاؤوك يعني في حال وجودك على الحياة

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم - [00:37:15](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فالقصة والقضية كلها في التحكيم وهل هل احد من المسلمين بالله عليكم اذا

تخاصموا؟ جاءوا الى قبر الرسول جاء المدعي والمدعى عليه الى قبر الرسول جلسوا عنده كما كانوا يجلسون عنده في - [00:37:31](#)

اتقوا الله ايها الناس لا تلبسوا على المسلمين. هل كان الخصوم يأتون ويجلسون عند قبر الرسول المدعي والمدعى عليه كما كان هذا

في الحياة لا والله هل كان الصحابة يأتون الى قبر الرسول ويقولون استغفر لنا؟ لا والله - [00:37:50](#)

هل كانوا اذا اجدوا جاءوا الى قبره؟ قالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يسقينا لا والله اتقوا الله ايها الناس لا تضلوا الناس هذا شيء

ابتدعه من يريد اهلاك الناس - [00:38:07](#)

وصدهم عن كتاب الله وعن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يقول هل اللحية حلقها يخالف للفطرة التي فطر الناس فطر الله

الناس عليها؟ نعم هذا يخالف الفطرة التي هي سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:38:22](#)

فان اعفاء اللحية من خصال الفطرة التي هي من سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية واکرامها وارسالها وتوفيرها وكلها وامر بمخالفة من يحلقها او يقصها من اليهود - [00:38:46](#)

من النصارى من اهل الكتاب ومن المجوس والمشرکين قال خالفوا المشرکين خالفوا المجوس كل هذه احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم تؤكد علينا ان نعفي لحنانا وان نحیی شواربنا - [00:39:06](#)

هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهل يدخل حلقها في تغيير خلقه الله؟ نعم يدخل هذا في تغيير خلقه الله عز وجل ولا يبعد ان هذا اشد من النمص والوشم والوشم - [00:39:25](#)

التي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعلها هل المنان اسم من اسماء الله عز وجل نعم هذا ورد ذكره في جملة الاسماء آ تسعة وتسعين فهو من اسماء الله بمعنى عظيم المنة الله يمن - [00:39:42](#)

على من يشاء من عباده الله جل وعلا يمن وهو المنان سبحانه وتعالى. بمعنى انه يتفضل ويجود بفضله سبحانه وتعالى ويمن بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان بمعنى انه تفضل عليكم - [00:40:12](#)

واكرمكم بالايمان هذا يقول رجل جامع زوجته وهي حائض ما الحكم في ذلك يقول رجل جامع زوجته وهي حائض فما الحكم في ذلك الله سبحانه وتعالى حرم على الزوج ان يجمع زوجته وهي حائض - [00:40:28](#)

قوله سبحانه وتعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله هذه الاية تدل على تحريم وطئ الحائض - [00:40:54](#)

حتى تطهر وتغتسل ان من فعل ذلك يكون اثما فعليه ان يستغفر الله ويتوب الى الله ولا يعود لمثل هذا الصنيع وعليه مع التوبة على الصحيح من قولي العلماء عليه ان يتصدق - [00:41:17](#)

بدينار او نصفه دينار اسلامي او نصفه وهو يعادل في وقتنا الحاضر نصف جنيه تعودي يعني شوف كم يعادل نصف جنيه من الريالات طرفا ويوزعها على المساكين كفارة لما فعله - [00:41:45](#)

هذا الذي يجب عليه امران اولا التوبة وثانيا الكفارة وهي تقريبا نصف جنيه سعودي بصرفها من الريالات وهذا يقول قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظ فروجهم ما تفسير هذه الاية - [00:42:07](#)

الاية تشتمل على امرين الامر الاول الغض من الابصار بمعنى ان الانسان لا يرسل نظره الى ما حرم الله عز وجل فلا ينظر الى النساء ولا ينظر الى ما لا يجوز النظر اليه - [00:42:27](#)

لان ذلك يزرع الفتنة في قلبه ويجره الى الفساد فيجب عليه ان يغض بصره عن الحرام النظر الى المرأة النظر الى الصور صور النساء لان المصيبة اليوم والفتنة عظمت صارت النساء والجميلات يصورن على - [00:42:49](#)

الجرايد والمجلات وقد تعرض صورهن في افلام وتصل الى البيوت والى الامكنة المختلفة فالفتنة اليوم عظيمة فعلى الانسان ان يغض بصره عن كل ما حرم الله سواء امرأة او صورة - [00:43:18](#)

او كل ما يؤدي الى الفتنة والامر الثاني ويحفظ فروجهم امر الله بحفظ الفروج عن الفاحشة لان الخروج امانة عند المؤمنين يجب عليهم ان يحافظوا عليها ولا يخونوا اماناتهم الا فيما اباح الله لهم والذين هم لفروجهم حافظون - [00:43:45](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فيحفظوها من الفساد ويحفظوها ايضا من الانكشاف والا يبدوا عوراتهم او يتسبب في الفتنة كل هذا من قطع وسائل الفتنة والطرق الموصلة اليها. لان النظر وسيلة وسهم من سهام ابليس - [00:44:08](#)

يوصل الى الفتنة وكذلك امر الخروج التعري والسفور الذي ابتلي به كثير من النساء هذا مما يسبب الوقوع في الفتن والفواحش والعياذ بالله فالمسلمون المؤمنون مأمورون غض ابصارهم وبحفظ فروجهم - [00:44:36](#)

كما قال الله تعالى ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون فهو سبحانه وتعالى يعلم ويطلع على الذي لا يغض بصره وعلى الذي لا يحفظ فرجه وسيجازهه اشد العقوبة ان لم يتب الى الله سبحانه وتعالى - [00:45:01](#)

هذا يقول كيف الغسل؟ كيفية الغسل من الجنابة وهل بالماء فقط او بالماء والصابون؟ لا بالماء فقط طعمون هذا ما هو داخل فيه ينبغي ان يستعمل الصابون للنظافة فليس بممنوع من هذا - [00:45:23](#)

اما الجنابة يزيلها الماء المجرد الا اذا كان على على جلده شيء مما يمنع وصول الماء كالاصباغ والبويات والطين والعجينة وما اشبه ذلك فعليه ان يزيله لانه اذا لم يزل الحوائل التي تمنع وصول الماء الى الجلد - [00:45:41](#)

فانه لا يصح منه الاغتسال لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فقال له اذهب فاحسن وضوءك واما اذا كان على الجلد لصوق على جرح - [00:46:03](#)

او جبيرة على جرح ويحتاج الى بقائها على الجرح فانه يكفي ان يمسح عليها يكفي ان يمسح عليها. ومسحه عليها يكفي عن غسل ما تحتها. لاجل الحاجة والضرورة وهذا من تيسير الله - [00:46:21](#)

وتعالى الكولونيا المشهور عند الناس وعند اهل العلم انه مسكر وانه اذا اذا شربه الانسان يسكر فعلى هذا الكولونيا اه تكون نجسة لان كل مسكر نجس عند آآ جمهور اهل العلم - [00:46:39](#)

نعم فلا يستعمل الكولونيا يستعمل الاطياب الاخرى التي ليس فيها كحول يستعمل غير الكولونيا يستعمل الاطياب الاخرى كذهن العود دهن الورد الاطياب الاخرى التي ليس فيها محظور اما الكولونيا فالشبهة فيها قوية - [00:47:02](#)

هذا يقول ما حكم رجل يخرج منه نقط من البول دون ان يشعر ماذا يفعل لكنه يلاحظها في الملابس عند دخوله الحمام ان كان هذا من باب الوسواس وليس له حقيقة هو ما يضر وعلى على المسلم ان لا يلتفت الى - [00:47:23](#)

الوسواس والالوهام لان هذا يفتح عليه بابا آآ من الالوهام يخل عليه في دينه اما اذا كان حقيقة يخرج منه بول حقيقة فان كان هذا البول دائما لا يستطيع حبسه - [00:47:45](#)

فهذا معناه انه مصاب بالسلس فهذا يتوفاً اذا اراد ان يصلي في الحال يتوفاً ويصلي في الحال وصلاته صحيحة ولو خرج منه بول وهو يصلي وصلاته صحيحة لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:48:05](#)

اما اذا كان هذا الذي يذكر يأتيه في بعض الاحيان وينحبس في بعضها فهذا يجب عليه ان يعيد الوضوء ان يستنجي من جديد وان يعيد الوضوء ويصلي بطهارة كاملة اذا كان ما هو بدايم - [00:48:21](#)

فانما في بعض الاحيان والملابس يغسل يغسل ما اصابه البول منها يغسل ما اصابه البول منها او من جسمه ايضا اذا اصاب الجسم اي نعم يغسله يغسله من الملابس ولو كان فيه سلس - [00:48:38](#)

الا اذا طار هذا شاق عليه بمثلا يكون في سراويله او فيما يلي ما يلي المذاكير فهذا يعذر بالمشقة اما الثوب البعيد عن مكان عن مكان الحاجة اذا اصابه شيء يغسله - [00:48:55](#)

اما ما كان حول المذاكير وهذا يشق عليه فانه يعذر في هذا يقول سؤال من خرج من بلاده واراد طلب المعيشة وبعد تعدي الميقات الشرعي لم يحرم بالعمرة تعدي الميقات الشرعي - [00:49:13](#)

ولم يحرم بالعمرة وبعد ذلك جاب العمرة من جدة هذا اذا كان قدم من بلاده وهو ناو اداء عمرة فانه يجب عليه ان يحرم من الميقات. اذا مر به سواء مر به - [00:49:32](#)

في السيارة او مر به في الجو في الطائرة يحرم اذا حاذاه لا يجوز له ان يتعدى الميقات الا وهو محرم اذا كان يريد عمرة اما اذا كان جاء للعمل ولا في نيته عمرة - [00:49:49](#)

ولكن بعد ما وصل جده بدا له ان يعتزم فهذا يحرم من المكان الذي نوى فيه العمرة سواء في جدة او دونها وحتى لو كان قريب من الاميال لو كان قريب من اميال الحرم يحرم من المكان الذي تجددت له نية العمرة - [00:50:04](#)

فيه لان هذا ميقاته اما اذا كان جاء بالنية من بلاده ومر على الميقات وهو ناوي للعمرة فهذا لا يجوز له ان يتعداه الا وهو محرم فان تعداه غير محرم واحرم من دونه - [00:50:22](#)

فيكون عليه دم وعمرته صحيحة. عمرته صحيحة ولكن عليه دم جبرانا لتركه الواجب والدم هو ان يذبح شاة ويوزعها على فقراء

الحرم. ما في مانع ان الانسان اذا اراد ان يركب طائرة انه يغتسل في بلاده او في المطار ويتهيأ - [00:50:37](#)

ولو لبس ملابس الاحرام ما في مانع لكن النية ما ينوي الاحرام الا اذا حاذ الميقات. اما مجرد لبس ملابس الاحرام هذا ما فيه حرج.

نعم. اردت ان سؤال ما ساعدته - [00:50:57](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. وهل للخلفاء الراشدين دين سنة تغادر سنة رسول

الله. لا. لا. سنة الخلفاء تابعة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:10](#)

تابعة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما ما يأتون بسنة اه جديدة مغايرة لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. حتى لو قلنا انهما

مثلا استجدوا شيئا فالرسول صلى الله عليه وسلم جعله سنة فصار سنة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:29](#)

فارسوا النبي قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا خاص بهم خاص بالخلفاء الراشدين يكون ما فعلوه سنة لان الرسول جعله سنة

فالسنة هي ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم انه سنة - [00:51:48](#)

ما في شك نعم وهذا هو الظاهر صار سنة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا بمجرد فعلهم هم نعم عمر يريد التراويح والتراويح

ليست بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها - [00:52:01](#)

لاصحابه ليالي وتأخر عنهم خشية ان تفرض عليهم فعمر يقول نعمة البدعة لا يريد البدعة المحدثه وانما يريد صلاة التراويح التي هي

سنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:52:24](#)